

Distr.: General  
1 September 2023  
Arabic  
Original: English



## الأداء العام لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام

### تقرير الأمين العام

#### أولا - مقدمة

1 - بموجب بيان رئيس مجلس الأمن المؤرخ 31 آب/أغسطس 2022<sup>(1)</sup>، طلب المجلس موافاته بتقرير عن الأداء العام لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام يتضمن توصيات بشأن تحسين أداء تلك العمليات أو تعديل ولاياتها أو بلورة استراتيجيات خروج ملائمة لها، إذا لزم الأمر، وتدابير تهدف لتعزيز سلامة حفظة السلام وأمنهم.

2 - ويقر هذا التقرير بالتحديات الأساسية التي تعترض حفظ السلام اليوم، ويسلط الضوء أيضا على الجهود الرامية إلى تعزيز أداء عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، مع التركيز بشكل خاص على الفترة منذ إطلاق مبادرة العمل من أجل حفظ السلام في آذار/مارس 2018 والمبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام في الفترة من 2021 إلى 2023. ويهدف التقرير إلى دراسة البارامترات المستخدمة في تقييم أداء حفظ السلام ويسلط الضوء على التحديات التي تعوق عمليات حفظ السلام عن تحقيق كامل إمكاناتها. ويقدم التقرير أيضا تفاصيل عن التقدم المحرز حتى الآن في المجالات ذات الأولوية للمبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام، ويتضمن توصيات لزيادة تحسين عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

#### ثانيا - تقييم أداء عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وأثرها

3 - منذ عام 1948، أسهمت أكثر من 70 عملية من عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في الوقف الدائم للأعمال القتالية أو منع تجدد النزاعات العنيفة أو لا تزال تعمل من أجل ذلك. وفي حزيران/يونيه 2023، بلغ عدد الأفراد النظاميين والمدنيين المنتشرين في عمليات حفظ السلام 88 000 فردا مكلفين بولايات لحماية المدنيين من العنف وسوء المعاملة، والحفاظ على وقف إطلاق النار، وإعادة بناء الثقة والمساعدة في إيجاد حلول سياسية للنزاعات وتهيئة الظروف لحل النزاعات بشكل مستدام واستعادة السلطة الدستورية.

(1) S/PRST/2022/6.



وإن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام جهد جماعي تشارك فيه الدول الأعضاء، ومجلس الأمن، والبلدان المضيفة، والبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة، والشركاء الإقليميون والمساهمون الماليون، والبعثات. ولكل منها مصلحة في أداء عمليات حفظ السلام.

4 - وعلى الرغم من النجاحات التي حققتها الأمم المتحدة، وكما لوحظ في الموجز السياسي بشأن الخطة الجديدة للسلام<sup>(2)</sup>، أصبحت الفجوة واضحة في عدد من بينات النزاع الحالية، وبين ولايات الأمم المتحدة لحفظ السلام وما يمكن أن تتجزه هذه البعثات فعلا في الممارسة العملية. والتحديات التي تطرحها النزاعات التي طال أمدها ولم تُحلّ ولا سلام فيها ليُحفظ، بسبب عوامل محلية وجيوسياسية وعبر وطنية معقدة، مثال صارخ على القيود التي تعترض ولايات طموحة أُسندت دون أن يوفر لها ما يكفي من الدعم السياسي. فطلب حكومة مالي الانتقالية من بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي الانسحاب دون تأخير والمظاهرات التي جرت مؤخرا في جمهورية الكونغو الديمقراطية ضد بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية مثالان رئيسيان على التحديات الأساسية التي تعترض بعض عمليات حفظ السلام اليوم.

5 - وإلى جانب ولايات مجلس الأمن والتوجيهات الحكومية الدولية، تحدد مجموعة قائمة من سياسات وتوجيهات حفظ السلام بارامترات ومعايير يمكن على أساسها تقييم أداء عمليات حفظ السلام في مختلف مجالات تنفيذ الولايات. وقد اعترفت اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام بأن أداء عمليات حفظ السلام مرهون بعدة عوامل أساسية، منها على سبيل المثال لا الحصر وضوح الولايات المقررة وواقعيتها وقابلية إنجازها، وتوفر الإرادة السياسية وحسن القيادة والأداء والمساءلة على جميع المستويات، وإتاحة ما يلزم ويكفي من الموارد والسياسات والخطط والمبادئ التوجيهية التنفيذية، وهي شروط لها تأثير ضار على تنفيذ الولايات والأداء، وإتاحة ما يلزم ويكفي من التدريب<sup>(3)</sup>. وقد استُحدثت أو عُززت أطر وأدوات وأساليب هامة لتقييم أداء البعثات عبر مختلف المهام الموكلة إليها، بالاعتماد على البيانات النوعية والكمية.

6 - وبصرف النظر عن هذه النظم، فإن إجراء تقييم مقارن أوسع نطاقا لأداء مختلف البعثات وأثرها، ولحفظ السلام ككل، يطرح بعض التحديات المنهجية بسبب طائفة المتغيرات التي يتعين مراعاتها والطابع الفريد للسياقات السياسية والعملية التي تُنشر فيها البعثات. وكانت مساهمات أفرقة الخبراء المستقلة والبحوث الأكاديمية أساسية في توثيق التحديات وأوجه القصور العامة، وفي صياغة التوصيات لمعالجتها، وإنشاء قاعدة أدلة على الأثر العام لحفظ السلام. وفي عام 2000، قدّم الفريق المعني بعمليات الأمم المتحدة للسلام، برئاسة الأخضر الإبراهيمي، توصيات هامة لتعزيز حفظ السلام<sup>(4)</sup>. وبعد مضي خمسة عشر عاما، خلّص الفريق المستقل الرفيع المستوى المعني بعمليات السلام، برئاسة خوسيه راموس - هورتا، إلى أن "عمليات الأمم المتحدة للسلام أثبتت قدرتها الفائقة على التكيف وساهمت إسهاما كبيرا في إيجاد حلول ناجحة للنزاعات وفي تناقص عدد النزاعات على مدى أكثر من عقدين" وحذّر في الوقت نفسه من أن التغيرات في ديناميات النزاعات العالمية قد "تفوق حاليا قدرة عمليات الأمم المتحدة للسلام على

(2) A/77/CRP.1/Add.8.

(3) A/75/19، الفقرة 92، و A/77/19، الفقرة 106.

(4) A/55/305-S/2000/809.

الاستجابة<sup>(5)</sup>. واعترافا بذلك التشخيص، هدفت مبادرة العمل من أجل حفظ السلام إلى التصدي للتحديات الخطيرة التي يواجهها عدد من البعثات، ومنها الافتقار إلى عمليات سلام فعالة، وعدم موافقة الأطراف، وتششت الدعم السياسي، وفي بعض الحالات، شن هجمات مباشرة على بعثة ما مما يؤدي إلى ارتفاع معدلات الإصابات بشكل غير مقبول.

7 - وفي السنوات الأخيرة، شدد مجلس الأمن مرارا وتكرارا على أهمية حفظ السلام بوصفه إحدى أنجع الوسائل المتاحة للأمم المتحدة في مجال تعزيز السلام والأمن الدوليين وصونهما<sup>(6)</sup>.

8 - وتوضح الأمثلة المستمدة من البعثات الحالية، على النحو المبين أدناه، الأثر الإيجابي لعمليات حفظ السلام من حيث حماية المدنيين والمساهمة في الجهود السياسية وجهود السلام الأطول أجلا، مع إبراز المخاطر المعقولة التي قد تواجهها البلدان المضيفة وسكانها في غياب حفظة السلام:

(أ) في عام 2021، أدى النزاع في تامبوراجنوب السودان إلى نزوح أكثر من 80 000 مدني. وردا على ذلك، أنشأت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان قاعدة عمليات مؤقتة ساعدت في وقف القتال، ومنع وقوع المزيد من الهجمات ضد المدنيين، ووفرت مساحة للحوار وأتاحت الوصول إلى الموارد الأساسية. وتم تأمين الطرق، وتمكنت الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني من العودة. وتواصلت العناصر المدنية التابعة للبعثة مع المجتمعات المحلية بينما اضطلعت شرطة البعثة ببناء قدرات جهاز الشرطة الوطنية. ونتيجة للجهود المصاحبة التي بذلها هؤلاء الشركاء وغيرهم، عاد جميع النازحين تقريبا إلى ديارهم؛

(ب) اتبعت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية نهجا شاملا لتهيئة بيئة سياسية وأمنية مؤاتية لأول انتقال سلمي للسلطة عقب انتخابات عام 2018. وعلى الرغم من التحديات التي طرحها استمرار النزاع الناجم عن التنافس غير المشروع على الموارد، والتوترات العرقية والإقليمية، والسياسات العدائية المتزايدة، ساعدت البعثة على التخفيف من مخاطر أعمال العنف والانتهاكات التي يواجهها المدنيون. فعلى سبيل المثال، توفّر البعثة في إقليم دجوغو بمقاطعة إيتوري الحماية المادية حاليا لأكثر من 100 000 شخص من المشردين داخليا في المناطق التي يقل فيها وجود الدولة؛

(ج) في جمهورية أفريقيا الوسطى، دعمت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى العودة إلى النظام الديمقراطي وهيأت الظروف لعملية السلام، بسبل منها تنفيذ عمليات تنوحي جلب الجماعات المسلحة إلى طاولة المفاوضات للتوقيع على الاتفاق السياسي للسلام والمصالحة لعام 2019. وفي عام 2022، أتاح الوجود الوقائي للبعثة إيصال المساعدات الإنسانية إلى قرابة مليوني شخص وحال دون الانزلاق إلى دوامة عنف واسعة النطاق؛

(د) يستمر وقف الأعمال العدائية بين إسرائيل ولبنان منذ عام 2006، ونسب مجلس الأمن الفضل في ذلك إلى قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان<sup>(7)</sup>، إذ أنها نجحت في تنفيذ ولايتها وأتاحت صون السلام والأمن. إذ أن انتشار القوة المؤقتة، وكذلك آليات الاتصال والتنسيق يوفّر رادعا حاسما ووسيلة فعالة لتخفيف التوتر. ومع ذلك، وريثما يُبرم اتفاق دائم لوقف إطلاق النار، لا يزال خطر التصعيد كبيرا.

(5) A/70/95-S/2015/446.

(6) انظر S/PRST/2022/5 و S/PRST/2021/17 و S/PRST/2021/11.

(7) القرار 2650 (2022).

9 - ودعمت عمليات حفظ السلام أيضا تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، بوسائل منها الرصد والتحقيق والإبلاغ، وقّمت الدعم للجهود التي تبذلها السلطات الوطنية لتعزيز المساءلة مع حماية الضحايا والشهود، وتعزيز قدرات المؤسسات، بما في ذلك المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان. وقد أثبتت المساعي الحميدة والمشورة الاستراتيجية والمساعدة التقنية والدعم اللوجستي التي اضطلعت بها عمليات حفظ السلام أنها أساسية لبناء الثقة، والنهوض بالإصلاحات الرئيسية في مجال الحوكمة والأمن والعدالة. وبموجب القرار 2282 (2016)، رحّب المجلس بمساهمة عمليات حفظ السلام في استراتيجية شاملة للحفاظ على السلام.

### ثالثا - التحديات الاستراتيجية والسياقية أمام حفظ السلام الفعال

10 - في وقت يتسم بالتشردم العالمي، يظل حفظ السلام قوة موحدة تجمع الدول الأعضاء حول رؤية مشتركة للأمن الجماعي. فهو يمثل تعددية أطراف تتسم بالفعالية في العمل ويتمتع بشرعية دولية لا مثيل لها مستمدة من الولايات التي أناطها به مجلس الأمن ومن دعم دولي واسع<sup>(8)</sup>. والدعم السياسي الجماعي الذي تقدمه الدول الأعضاء، ولا سيما مجلس الأمن، لتلك الولايات هو من بين أقوى الأصول التي تمتلكها عمليات حفظ السلام، وهو يركز على عزيمة قوية ووجود عسكري راسخ وعلى قدرات البعثات على الدفاع عن نفسها والاضطلاع بولايتها على نحو استباقي. بيد أن السنوات الأخيرة شهدت انقسات متزايدة بشأن بعض ولايات حفظ السلام، بما في ذلك بشأن بعض المهام الأساسية الموكلة إليها. وقد يكون لانعدام الوحدة داخل المجلس أثر سلبي على النفوذ السياسي لعمليات حفظ السلام وفعاليتها لدعم عمليات السلام.

11 - بيد أن الحلول السياسية للنزاعات، في نهاية المطاف، في أيدي قادة البلدان وشعوبها. ولا يمكن لعملية لحفظ السلام أن تنجح في تحقيق أهدافها الأساسية في غياب الإرادة السياسية اللازمة لتحقيق السلام بين أصحاب المصلحة الرئيسيين أو إذا ما كان دعم الحكومات المضيفة وأطراف النزاع لوجود حفظة السلام موضع شك. وقد أدّى عدم الاتساق في الدعم الذي تقدّمه الحكومات المضيفة لوجود حفظة السلام أو تناقص ذلك الدعم إلى نشوء تحديات، وقد تراوحت العوائق بين عراقيل إدارية وقيود شديدة على حرية حركة البعثات انتهكت اتفاقات مركز القوات وقوّضت قدرة البعثات على تنفيذ ولاياتها.

12 - وإضافة إلى ذلك، واجهت عمليات حفظ السلام التغيّر الكبير في طبيعة النزاعات المسلّحة وطفرة في عدد النزاعات الجديدة على مدى العقد الماضي. فقد أصبحت النزاعات الداخلية اليوم، بما في ذلك في العديد من سياقات حفظ السلام، أكثر استعصاء وتزايد تشابكها في الديناميات العالمية والإقليمية، وانتشرت الجماعات المسلحة من غير الدول، بما فيها الجماعات الإرهابية. وينخرط العديد من هذه الجماعات في أنشطة اقتصادية غير مشروعة. وتؤجج النزاعات التي طال أمدها أنماط الإقصاء والتمييز وانتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان، في خضم مستويات عالية من الفساد وتراجع عام في سيادة القانون والمساءلة. وكثيرا ما تفقر مؤسسات الدولة إلى القدرات، وأحيانا إلى الإرادة السياسية، لمواجهة هذه الاتجاهات والمضي قدما بالإصلاحات<sup>(9)</sup>. تؤدي اضطرابات المناخ إلى تفاقم مخاطر عدم الاستقرار والعنف

(8) انظر A/77/CRP.1/Add.8.

(9) United Nations, "Synthesis of results of the support to the rule of law by five peacekeeping operations", Synthesis Report, 19 July 2023, p.7 <https://oios.un.org/inspection-evaluation-reports>.

المسلح، لا سيما في المناطق المتأثرة بالنزاعات<sup>(10)</sup>. وتتعرض سلامة المعلومات للخطر في العديد من بيئات حفظ السلام، حيث أفضى ظهور وسائل الإعلام الرقمية إلى جانب ضعف قطاعات الإعلام إلى انتشار المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة وخطاب الكراهية في أجزاء كثيرة من العالم، مما يشكل خطراً جسيماً بوقوع أعمال عنف مسلح ويهدد سلامة وأمن حفظة السلام.

13 - وهذه الديناميات السياسية والعملياتية جعلت حفظ السلام أصعب فأصعب. وقد بذل حفظة السلام التابعون للأمم المتحدة جهوداً كبيرة للتكيف مع هذا التعقيد الذي ما زال يتزايد ولمعالجة الدوافع الهيكلية التي تديم العنف وانعدام الأمن في وقت كانوا يتكيفون فيه أيضاً مع بيئات مخاطر تتفاقم خطورتها.

## رابعاً - الجهود الرامية إلى تعزيز أداء حفظ السلام

14 - سعت مبادرة العمل من أجل حفظ السلام، منذ إطلاقها في آذار/مارس 2018، إلى تعزيز فعالية عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام والتصدي للتحديات الرئيسية التي تواجهها. وقد بذل الشركاء في المبادرة جهوداً كبيرة لضمان إدخال تحسينات ملموسة على تنفيذ الولايات. وقد تعزز ذلك بإطلاق المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام في عام 2021 كاستراتيجية تنفيذ تركز على سبع أولويات نظامية وموضوعية شاملين يمكن أن يكون لهما أثر مضاعف على الأداء العام. ويقدم الفرع الرابع هذا موجزاً للجهود المبذولة والتقدم المحرز حتى الآن فيما يتعلق بالمبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام.

## ألف - الأولوية 1 من المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام: الاتساق الجماعي الذي تقوم عليه أي استراتيجية سياسية

15 - إن النهوض بالحلول السياسية للنزاعات ودعم تلك الحلول، بالتعاون مع شركاء خارجيين، عنصر أساسي في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. ففي جمهورية أفريقيا الوسطى على سبيل المثال، يتيح الاتفاق على استراتيجية سياسية متعددة السنوات لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى أن تقدم الدعم المنوط بها لعملية السلام باعتماد نهج لا مركزي. ويعزز النهج الأمني المعزز والقوي والاستباقي تحقيق الاستقرار. فعلى سبيل المثال، أدى العنصران النظامي والمدني التابعان للبعثة إلى تحقيق الاستقرار في سام وأندجا، ودعماً لإعادة نشر قوات الدفاع والأمن الوطنية، مما سمح للشركاء في المجال الإنساني والإنمائي بإطلاق مشاريع لتحقيق الاستقرار والتعافي. وقد زاد عدد موظفي الخدمة المدنية الذين أوفدوا إلى جميع أنحاء البلد لتقديم الخدمات الحكومية العادية بأكثر من ثلاثة أضعاف بدعم من البعثة.

16 - وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، اضطلعت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية بدور هام في النهوض بعمليات السلام الإقليمية، حيث قدمت الدعم السياسي والتقني واللوجستي للمسار السياسي لعملية نيروبي للسلام، ويسرت مشاركة أكثر من 200 فرد من الجماعات المسلحة والمجتمع المدني والشباب والنساء في المشاورات بين الحكومة والجماعات المسلحة الكونغولية والمجتمعات المحلية. ويسرت البعثة أيضاً عمل آلية التحقق المخصصة المنشأة بموجب خريطة طريق لواندا.

(10) انظر A/77/CRP.1/Add.8.

17 - وابتغاء تيسير الحلول السياسية الدائمة وضمان استدامتها، تضطلع الدول الأعضاء، ولا سيما مجلس الأمن، بدور حاسم في دعم الجهود السياسية التي تبذلها الأمم المتحدة بطريقة نشطة وموحدة. ومن المهم بالقدر نفسه أن نلاحظ أن الافتقار إلى مثل هذا الدعم يضر بقدرة حفظ السلام على الإسهام في الحل السلمي للنزاعات.

## باء - الأولوية 2 من المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام: التكامل الاستراتيجي والعملياتي

18 - تُبذل حاليا جهود لزيادة الاتساق السياسي مع شركاء الأمم المتحدة، وكفالة قدر أكبر من الاتساق الاستراتيجي والعملياتي داخل البعثات، ومع الكيانات والوكالات والصناديق والبرامج الرائدة في الأمم المتحدة، ومع الشركاء الآخرين، بما في ذلك المؤسسات المالية الدولية.

19 - وقد كفل بدء العمل بالنظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء في جميع عمليات حفظ السلام على مدى السنوات الخمس الماضية وجود خطة متكاملة لتنفيذ الولايات، ودعم اتخاذ القرارات القائمة على الأدلة من جانب القيادة العليا للبعثات، وتعزيز تقديم التقارير إلى مجلس الأمن لدى جميع البعثات. واسترشد عشرون تقريراً للأمين العام و 18 صحيفة وقائع ببيانات النظام وتحليلاته ورسومه البيانية. وتستخدم بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية والفريق المعني بعمليات الانتقال النظام لرصد مؤشرات الخطة الانتقالية للبعثة.

20 - وقد مكن التخطيط المشترك بين كل من العنصرين النظامي والمدني وعنصر الدعم من زيادة فعالية استجابات البعثات. وأنشأت كل من بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى وحدات تخطيط مشتركة تجمع بين الخبرات المدنية والنظامية. وفي بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية، كان تخطيط العمليات المشترك أساسيا في نجاح تحركات القوافل البرية من أجل إيصال الوقود والمعدات الحيوية إلى مواقع الأفارقة الواقعة في الجزء الشرقي من الصحراء الغربية.

### التقييم والتخطيط المتكاملان، وشروط نجاح عمليات الانتقال

21 - تستدعي سياقات النزاعات الصعبة على نحو متزايد إجراء تقييم وتخطيط متكاملين يشملان أبعاد السلام والأمن والتنمية والأبعاد الإنسانية، لا سيما وأن أكثر من نصف النفقات السنوية لمنظومة الأمم المتحدة توجد في سياقات متكاملة وفي بلدان متأثرة بالأزمات. والتقدم المحرز في تحقيق التكامل واضح، ومع ذلك يمكن إجراء المزيد من التحسينات. وتُعَد سياسة التقييم والتخطيط المتكاملين المنقحة، التي صدرت في عام 2023، خطوة باتجاه إجراء تحليلات مشتركة أكثر منهجية، وعمليات تقييم وتخطيط متكاملة من جانب أشكال وجود الأمم المتحدة المتكاملة. ففي جنوب السودان على سبيل المثال، شاركت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان في العملية المتكاملة لوضع إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة (2023-2025) وهي تتعاون مع شركاء الأمم المتحدة في عملية التخطيط الانتقالي المتكامل.

22 - ويعد التقييم والتخطيط الاستباقيان والمتكاملان من عوامل النجاح الحاسمة للعمليات الانتقالية التي تنطوي على خفض تدريجي لبعثات الأمم المتحدة. ويجب أن تكون جميع الجهات الفاعلة التابعة للأمم المتحدة في البلد وعلى المستوى الإقليمي ومستوى المقر جزءا من التخطيط والتنسيق والإدارة المشتركة منذ البداية بأقصى قدر ممكن. وقد قدّم الأمين العام خرائط طريق انتقالية في عام 2019 لتشجيع التخطيط

الاستباقي والمتكامل والتطلي للعمليات الانتقالية التي تقوم بها الأمم المتحدة - وقد وضعت خرائط الطريق هذه في سياقات ثنائي بعثات.

23 - وإدارة خفض التدريجي للبعثة وخروجها في نهاية المطاف مهمة سياسية حساسة، تستلزم تعاون الأطراف الفاعلة الوطنية والشركاء الدوليين، بما في ذلك مجلس الأمن. وتتطلب أيضاً أن تحتفظ الأمم المتحدة بقدرة كافية على التحليل السياسي والحوار وعقد الاجتماعات على الصعيد الميداني، على سبيل المثال من خلال تعزيز مكتب المنسق المقيم عقب إغلاق بعثة الأمم المتحدة في ليبيريا. وتستدعي أيضاً تعاون السلطات المضيفة لضمان استمرار حرية حركة البعثة، وأمن موظفيها، واستيرادها دون عوائق المواد والسلع الأساسية التي تحتاجها مثل الوقود أو قطع الغيار أو حصص الإعاشة.

24 - ويتطلب الحفاظ على مساحة لبناء السلام الشامل وضع استراتيجيات سياسية يمكن أن تجمع وتشرك مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة بشأن رؤية مشتركة للأولويات الرئيسية والحالة النهائية المنشودة، بما في ذلك مجلس الأمن، والدول الأعضاء المعنية، والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، والمؤسسات المالية الدولية، والمجتمع المدني. وتضطلع وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها بدور حاسم في المشاركة في أبكر وقت ممكن في جهود التخطيط الانتقالي، مدعومة بقدرة مخصصة للتخطيط الانتقالي. وينعكس هذا النهج في جمهورية الكونغو الديمقراطية. فبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية تعمل مع منظومة الأمم المتحدة الأوسع نطاقاً والشركاء المعنيين من أجل عملية انتقالية متفق عليها مع السلطات الوطنية تمسح مع الخطة الانتقالية المشتركة، على النحو المبين في تقرير الأمين العام<sup>(11)</sup>. وبالمثل، أنشئت في السودان مهام الاتصال في الولايات في سياق انسحاب العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور لتعزيز تكامل الأمم المتحدة وقدرات فريق الأمم المتحدة القطري في المجالات المواضيعية الرئيسية التي تتطلب دعماً دولياً بعد مغادرة البعثة.

### جيم - الأولوية 3 من المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام: القدرات والعقليات

#### التشكيل الاستراتيجي للقوات

25 - يستلزم حفظ السلام الفعال توفر القدرات المناسبة في المكان المناسب والوقت المناسب، ومع العقليات المناسبة. وقد حسّنت عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام القدرات النظامية ولصّغت الثغرات الحرجة في القدرات، بالتعاون مع البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة.

26 - وتتنبأ إدارة عمليات السلام بالاحتياجات اللازمة لمواجهة التحديات المحتملة وتشرها على الدول الأعضاء في وثائق وإحاطات مخصصة، وتنظم حلقات عمل بشأن الاحتياجات الناشئة من القدرات. وسيوفر المؤتمر الوزاري لحفظ السلام لعام 2023، الذي سيعقد في أكرا، فرصة للدول الأعضاء لتعزيز التزامها بحفظ السلام من خلال تقديم تعهدات جديدة، بما يتمشى مع المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام. وتساعد الاجتماعات التحضيرية ودليل إعلان التبرعات على صياغة التعهدات على أساس الاحتياجات والثغرات. وبفضل تعهدات الدول الأعضاء، وزيارات الأمم المتحدة التقييمية والاستشارية، وبفضل رفع مستوى القدرات إلى مستويات تأهب أعلى في نظام تأهب قدرات حفظ السلام، سُرّعت أوقات

النشر وزيدت الاستثمارات لإعداد الوحدات العسكرية والوحدات الأخرى وتدريبها وتقديم الدعم لها لتتمكن من الانتشار بالقدرات المطلوبة.

27 - مكن التعاون المستمر بين الأمانة العامة والدول الأعضاء من الإبقاء على الوحدات العسكرية ووحدات الشرطة عند المستويات اللازمة من التأهب والجاهزية للنشر في البعثات الميدانية بيد أن هذا التعاون وإن كان مفيداً فإنه لا يكفي لسد ما هو موجود من ثغرات في القدرات. وفي بداية السنة المالية 2023/2022، سُجِّل ما عدده 272 تعهداً في نظام تأهب قدرات حفظ السلام، وجرى التحقق من تأهب 13 وحدة عسكرية وشرطية للانتشار السريع. ونُشرت أربع من الوحدات على مستوى الانتشار السريع في البعثات. ومن كانون الثاني/يناير 2022 إلى نيسان/أبريل 2023، أنشئت 21 وحدة بفضل هذا النظام.

28 - وتتعاون إدارة عمليات السلام وإدارة الدعم العملي لتعبئة القدرات النظامية وكفالة حصولها على التدريب والمعدات اللازمة، بسبل منها برنامج الشراكات الثلاثية، وتوفير التدريب المتعدد الجهات الفاعلة لفائدة الأفراد النظاميين. وتتعاون آلية التنسيق المبسطة مع نظرائها في الأمم المتحدة والدول الأعضاء لتلبية احتياجات البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة من القدرات التي تؤثر على تنفيذ الولاية وعلى سلامة وأمن الأفراد النظاميين. وقد أنشأت آلية التنسيق المبسطة، على سبيل المثال، أفرقة تدريب عسكرية متنقلة وفرتها الدول الأعضاء، مما سمح بعمليات نشر استثنائية لأفرقة المساعدة التقنية في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

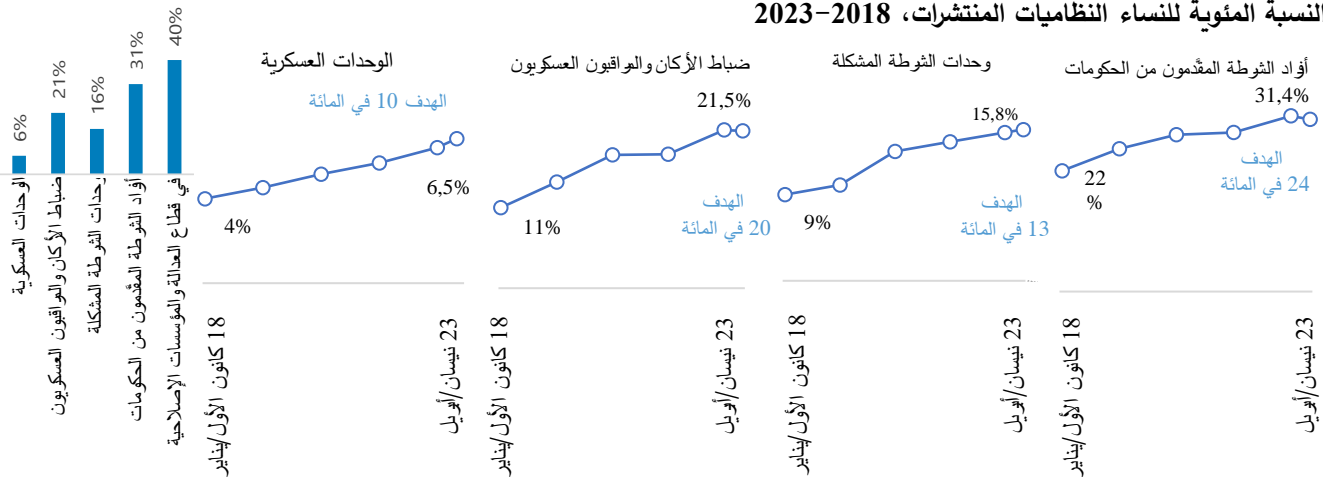
#### زيادة المشاركة المجدية لحفظة السلام من النساء

29 - تعزز القوة العاملة المتنوعة قدرة عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام على التعامل مع السكان المحليين وتحسن الإلمام بالحالة وتنفيذ الولاية. والتكافؤ بين الجنسين أمر حاسم للنجاح وهو التزام رئيسي لمبادرة العمل من أجل حفظ السلام. وبفضل الجهود المشتركة مع البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة، تحققت الأهداف الواردة في استراتيجية التكافؤ بين الجنسين في صفوف الأفراد النظاميين لجميع فئات الأفراد النظاميين باستثناء الوحدات العسكرية. وفي أيار/مايو 2023، شكّلت النساء 25,6 في المائة من الأفراد النظاميين من خارج الوحدات. وتواصل الأمم المتحدة تنفيذ مبادرات لزيادة نشر النساء، وتعمل على تعزيز ظروف عملهن ومعيشتهن، وتعزيز دعم آليات نشر النساء، والقدرات القيادية المراعية للمنظور الجنساني. وتشمل هذه المبادرات، المبادئ التوجيهية التي وضعها مكتب الشؤون العسكرية بشأن إدماج المنظور الجنساني في عمل العناصر العسكرية. وداخل شرطة الأمم المتحدة، قامت الأمانة العامة بتحسين تقييمات الجاهزية العملية قبل النشر، وعمليات التفتيش داخل البعثة، ومواد التوجيه والتدريب للحفاظ على قوة عاملة متوازنة بين الجنسين ورعاية المواهب القيادية. وفي مجالي العدالة والإصلاحات، زادت النسبة المئوية للنساء الموفدات كموظفات مقدمات من الحكومة من 25 إلى 40 في المائة خلال السنوات الخمس الماضية.



## الشكل الأول

## النسبة المئوية للنساء النظميات المنتشرات، 2018-2023



30 - وفي تموز/يوليه 2023، بلغت نسبة النساء 43 في المائة من رؤساء عمليات حفظ السلام التي يقودها مدنيون و 33 في المائة من نواب الرؤساء، في حين رأس الرجال جميع البعثات التي يقودها عسكريون. وتشغل النساء 29 في المائة من جميع المناصب القيادية العليا في عمليات حفظ السلام الـ 12، وهناك 6 نساء من بين 14 فردا عُيِّنوا رؤساء أو نواب رؤساء عناصر الشرطة.

31 - ومن الابتكارات الرئيسية الرامية إلى تحقيق مجتمع متنوع لحفظ السلام استحداث الأفرقة والفصائل المعنية بالتواصل. وهذه القدرات العسكرية الجديدة، التي تتألف من 50 في المائة على الأقل من النساء، تساعد على إقامة صلات مع المجتمعات المحلية والوصول إلى مجموعة أوسع من السكان، مما يحسن تغطية البعثات وتقديم الخدمات وتوفير الأمن. فالرجال والنساء من حفظة السلام قد يلتقطون إشارات وتهديدات مختلفة أثناء الدوريات، ومن شأن ذلك أن يعزز الإلمام بالحالة. وفي قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي، مُنحت جائزة داعية العام للمساواة بين الجنسين في صفوف العسكريين لعام 2022 للنقيب سيسيليا إرزواه لتواصلها مع القادة المجتمعيين والمجموعات النسائية والشباب أثناء الدوريات، وقد مكّن ذلك كتيبته من فهم الاحتياجات الأمنية للمجتمعات المحلية بشكل أفضل ومنع الأعمال العدائية.

32 - وفي إطار الالتزام بتحقيق التكافؤ بين الجنسين، تقوم الأمم المتحدة بتنفيذ تصاميم مراعية للمنظور الجنساني من خلال مبادرة إلسي لتعزيز مشاركة المرأة في عمليات السلام للبعثات الميدانية من أجل إيجاد حلول سكن أكثر أماناً وأماناً وملاءمة لحافظات السلام، وبالتالي تمكين زيادة مشاركتهن في عمليات حفظ السلام. ويشير رصد تنفيذ هذه التصاميم المراعية للمنظور الجنساني إلى أن 13 من عمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة تعمل على تحسين ظروف العمل والمعيشة للمرأة في الميدان. وباستخدام صندوق مبادرة إلسي لتعزيز مشاركة المرأة في القوات النظامية لعمليات السلام، تعد قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان واحدة من أولى البعثات التي وفّرت مساكن تراعي الفوارق بين الجنسين، وقد شمل ذلك أربعة مبان سكنية ودورات مياه وحيز للرفاه خاصة بالنساء. وأنجزت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية،

وقوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي، مشاريع تجريبية بتمويل من مبادرة إلسي لتعزيز مشاركة المرأة في عمليات السلام.

### الحفاظ على ثقافة الأداء والتعلم

33 - يتعزز أداء حفظ السلام من خلال الشراكات الاستراتيجية مع البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة ومن خلال وجود نظام قوي للتعليم والتوجيه في المنظمة. وفي البعثات، يقوم أربعة موظفين لشؤون السياسات وأفضل الممارسات ونحو 20 منسقا من الأفراد النظاميين والمدنيين باستخلاص أفضل الممارسات والدروس وتبادلها ويسترشد بها في التوجيه والتدريب وصنع القرار.

34 - وتقدم إدارة عمليات السلام الدعم في مجال بناء القدرات مثل تدريب المدربين العسكريين ومدربي الشرطة في الدول الأعضاء، والقيام بالزيارات الاستشارية والتقييمية، وتقديم المواد التدريبية اللازمة لإعداد الوحدات والأفراد للنشر. وخلال السنة المالية 2023/2022، أجرت الإدارة 14 تدريباً من هذا القبيل للمدربين في مجالات مثل حماية المدنيين والخفارة المجتمعية والاستخبارات المتعلقة بحفظ السلام.

35 - وتساعد التقييمات داخل البعثات وتطبيق استعراض النشر على الأجهزة المحمولة الدول الأعضاء على تحديد الدروس الرئيسية المستفادة لعمليات النشر في المستقبل. ويجري دعم الأداء من خلال تمارين وتدريبات إلزامية داخل البعثات لمساعدة الوحدات والأفراد على التكيف مع ظروف بعثاتهم.

### دال - الأولوية 4 من المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام: المساءلة أمام حفظة السلام

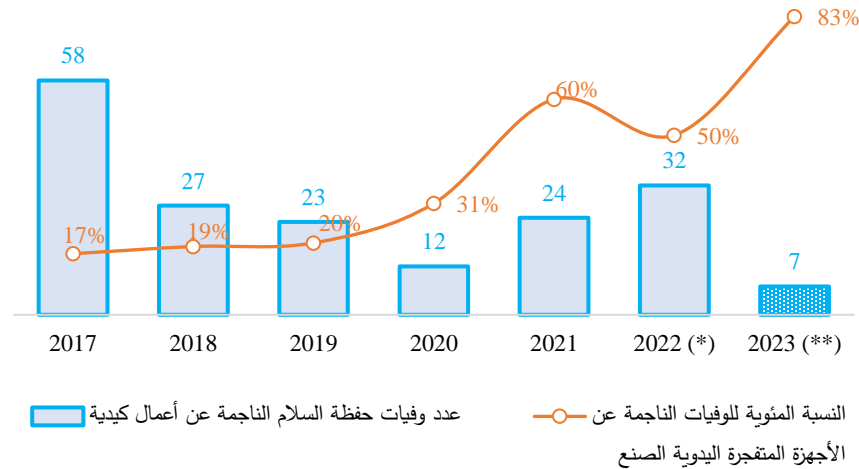
36 - لا تزال سلامة وأمن حفظة السلام تشكل شغلا شاعلا وأمرًا محورياً في مبادرة العمل من أجل حفظ السلام وفي المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام. وقد بُذلت في السنوات الأخيرة جهود كبيرة لتحسين سلامة وأمن حفظة السلام، مع إيلاء الأولوية للتدابير الوقائية، حيثما أمكن ذلك. ففي مالي، تمهيدا لسحب بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي بحلول 31 كانون الأول/ديسمبر 2023، وفقا لقرار مجلس الأمن 2690 (2023)، تعمل البعثة مع الحكومة الانتقالية لضمان الانسحاب بشكل آمن ومنظم، رغم ضيق المواعيد الزمنية وفي ظل الهجمات المستمرة التي تشنها على حفظة السلام جماعات مسلحة غير تابعة للدولة. ومع ذلك، فإن التكيف مع البيئات السريعة التغير التي تعمل في ظلها البعثات وتزويد هذه البعثات بقدرات جديدة يتطلبان بذل جهود مضيئة طويلة الأمد، ويصدق ذلك بدرجة أكبر على سياق يشهد تخفيضات الميزانية وكثرة تناوب الأفراد النظاميين.

37 - وتشكل خطة العمل الرامية إلى تحسين أمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة أداة قيمة تساعد على تحديد الثغرات والتحديات الأمنية، ووضع حلول عملية، وتبادل أفضل الممارسات. ففي الفترة الممتدة من عام 2018، الذي أُطلقت فيه خطة العمل، إلى عام 2020، شهدت وفيات حفظة السلام النظاميين الناجمة عن أعمال كيدية انخفاضاً سنوياً. وأدى تنفيذ خطة العمل إلى تحسينات بالغة الأهمية في مجالات من قبيل القدرة على التكيف، والعقلية، والتخطيط المتكامل، والاستخبارات المتعلقة بحفظ السلام، والنهج العملي، والسياسات، والمبادئ التوجيهية. وأدى أيضاً إلى تحسينات في التدريب، والمعدات، والرعاية الطبية للمصابين بالرضوح، وحماية البنية التحتية الأساسية، والتدابير المتخذة لتحسين المساءلة عن الجرائم المرتكبة ضد حفظة السلام. ومع ذلك، شهد عاما 2021 و 2022 زيادة في وفيات الأفراد النظاميين الناجمة عن أعمال كيدية، حيث أصبحت الهجمات على حفظة السلام أكثر تطورا، وباتت تُشن باستخدام أساليب

منها زرع الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع وشن الهجمات بالنيران غير المباشرة وبالمنظومات الجوية غير المأهولة (انظر الشكل الثاني).

الشكل الثاني

مجموع عدد وفيات حفظة السلام النظاميين الناجمة عن أعمال كيدية والنسبة المئوية لتلك الوفيات الناجمة عن الذخائر المتفجرة و/أو الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، في الفترة 2017-2023



المصادر: نظام بيانات الإبلاغ عن الخسائر (NOTICAS)، قاعدة بيانات وفيات حفظة السلام. و Action for Peacekeeping Plus third progress report (متاح على العنوان التالي: [Error! Hyperlink](#)). (reference not valid).

(\*) تعني البقعة المظلمة أن 21 حالة وفاة وقعت في الفترة من كانون الثاني/يناير إلى آب/أغسطس 2022.

(\*\*) تعني البقعة المظلمة أن 7 وفيات وقعت في الفترة من كانون الثاني/يناير إلى 29 آب/أغسطس 2023.

38 - وخلال السنوات الثلاث الماضية، تزايدت نسبة الإصابات في صفوف حفظة السلام الناجمة عن أعمال كيدية التي تسببت فيها الذخائر المتفجرة والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع. ففي عام 2023 وحده، تسببت هذه الحوادث في خمسة من الوفيات السبعة المسجلة في صفوف حفظة سلام. وتشكل الذخائر المتفجرة خطراً مستمراً ومنتامياً لا يؤدي إلى وقوع وفيات مروعة فحسب، بل يلحق أيضاً أضراراً فادحة بالناجين منها. ويحد خطر التعرض لهجمات باستخدام الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع من الفعالية العملية للبعثات وللجهات الناشطة في العمل الإنساني، لأنها تقيد حرية التنقل، التي تصبح بسببها رهناً بامتلاك القدرات اللازمة لصده هذه الهجمات ويتوافر متخصصين في الذخائر المتفجرة.

39 - وقد أحرز تقدم كبير في تنفيذ التوصيات المنبثقة عن الاستعراض الاستراتيجي المستقل لتدابير الاستجابة التي تتخذها الأمم المتحدة في مواجهة التهديدات الناجمة عن الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع<sup>(12)</sup>. ويشمل ذلك التقدم تعزيز ولايات البعثات الأكثر تضرراً، وتحسين تدريب وتجهيز الوحدات النظامية، وتعزيز القدرات في مجال الاستخبارات المتعلقة بحفظ السلام، ودعم القدرات الوطنية على اكتشاف الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع وصده الهجمات التي تُستخدم فيها، ونشر ما يلزم من وحدات التخلص من هذه الأجهزة ومن

الذخائر المتفجرة. وتيسيرا لإحراز التقدم، نُفّحت 10 من بيانات احتياجات الوحدات المتعلقة بالوحدات المنتشرة في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، وذلك ضمنا لامتلاك تلك الوحدات للمهارات والمعدات اللازمة للعمل بفعالية في بيئات المخاطر الخاصة بها. ويجري توفير التدريب والتوجيه للوحدات قبل انتشارها وداخل البعثات، وبالتوازي مع ذلك، تواصل الأمانة العامة العمل مع مراكز التدريب الوطنية والإقليمية لمواءمة جهودها مع احتياجات البعثات.

40 - وتهدف سياسة جديدة بشأن الدفاع المتكامل عن قواعد حفظ السلام إلى تخفيف المخاطر، والحد من الإصابات والوفيات في صفوف حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة، والحد من الأضرار التي تلحقها الأعمال الكيدية بالبنى التحتية الخاصة بالأمم المتحدة. ودعما لتنفيذها، أُدرجت الدروس المستفادة من بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي في التوصيات الرامية إلى تعزيز الممارسة الحالية. ويجري على قدم وساق بذل الجهود لتحسين قدرات إدارة الأزمات في البعثات الميدانية.

41 - ويمكن لعمليات إجلاء المصابين في الوقت المناسب أن تؤدي إلى زيادة كبيرة في معدلات بقاء حفظة السلام المصابين بإصابات خطيرة أو بأمراض شديدة على قيد الحياة. وقد أدى تعزيز التدريبات في مجال إجلاء المصابين واختبارات الجهد وغيرها من الأنشطة إلى تحسين نظم إجلاء المصابين وإلى توليد بيانات واستحداث تكنولوجيات مبتكرة. وأجريت اختبارات الجهد في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي في أوائل عامي 2022 و 2023، ومن المقرر إجراؤها في بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان في أيلول/سبتمبر 2023.

42 - ووفقا لإطار إدارة الرعاية الصحية، تتبع المرافق الطبية في الميدان نهجا منهجيا متكاملًا إزاء الرعاية الصحية تُستخدم فيه مجموعة من الاستراتيجيات تشمل إجراء تقييم منظم، ومراقبة نصف سنوية للمستشفيات، ومنح اعتماد من الأمم المتحدة للمرافق الطبية في مجال جودة الرعاية الصحية وسلامة المرضى، واستخدام البيانات لتحسين مآلات المرضى من خلال استخدام استمارات لتقييم ورصد تجربة المرضى. وتولي الأمانة العامة الأولوية لرعاية الأفراد التابعين لها، من خلال مد منصتها للسلامة والصحة المهنيين بتدابير تنكيف مع ظروفهم واحتياجاتهم الفريدة. وتسمح هذه المنصة بجمع بيانات قابلة للتحقق عن أسباب وآثار الإصابات والأمراض، واتخاذ تدابير وقائية لاحقا لتعزيز سلامة الأفراد ورفاههم.

43 - وقد وُضعت للأمراض خطط خاصة بها للحد من مخاطر الإصابة بها، وجرى توفير الدعم التقني للحد من مخاطر نقشي الأمراض المحتملة وغيرها من الطوارئ الصحية العامة. ولئن كانت حالات الإصابة بمرض فيروس كوفيد-19 (كوفيد-19) آخذة في الانخفاض على الصعيد العالمي، فإن التدابير الوقائية الانتقالية المفروضة على الأفراد النظاميين لا تزال سارية من أجل تقليل مخاطر انتقال العدوى. واعتبارا من تموز/يوليه 2024، سيتاح في مستشفيات المستوى الثاني خبراء في الصحة العقلية، وسيتاح في كل بعثة ما يصل إلى خبيرين، وسيتاح عاملون في مجال الرعاية الصحية العقلية لمساعدة قادة القوات على ضمان تمتع الأفراد بالصحة العقلية المثلى وضمان جاهزيتهم العملية. وعلاوة على ذلك، توضع حاليا استراتيجية للصحة العقلية تركز على الوقاية والحماية والتشجيع والدعم. وبدعم من الدول الأعضاء، يُتوقع أن تكون

الموارد والمواد التدريبية المذكورة في الاستراتيجية متاحة للأفراد النظاميين من خلال منصة رقمية. وستؤدي مشاركتهم في المنصة بنشاط إلى جعلها جزءا لا يتجزأ من برامجهم الصحية.

#### المساءلة عن الأعمال الإجرامية المرتكبة ضد حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة

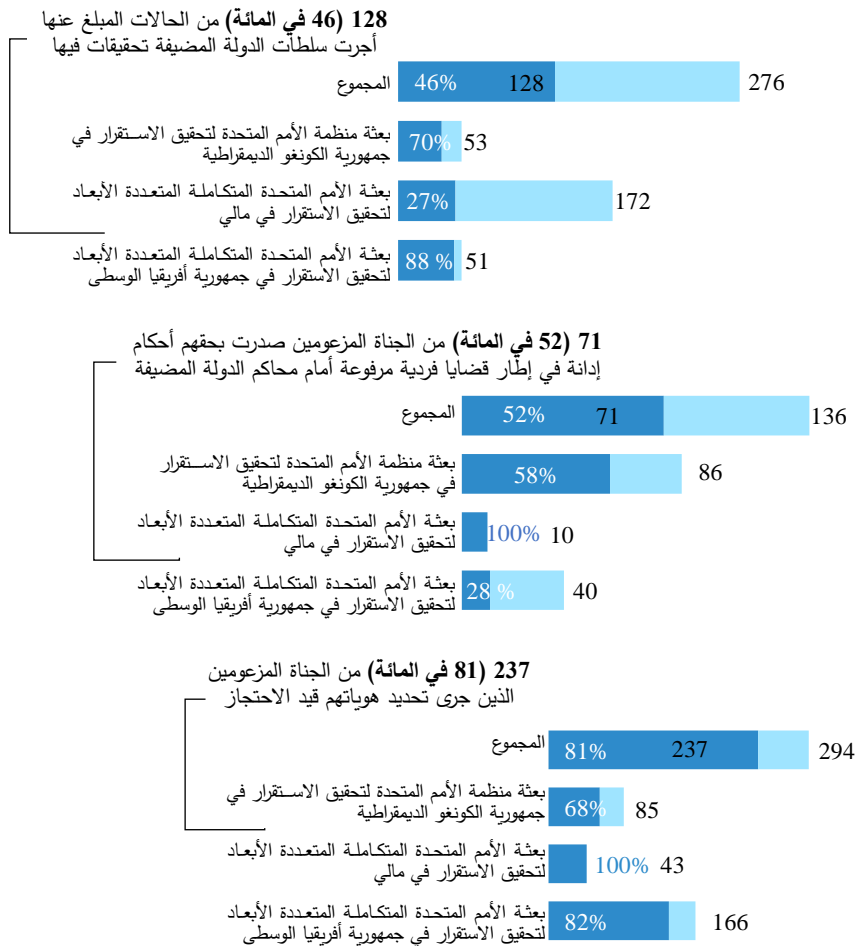
44 - منذ عام 1948، قُتل 1 067 من حفظة السلام النظاميين نتيجة لأعمال كيدية، منهم 331 شخصا قُتلوا منذ عام 2013. ولم يُقدم إلى العدالة سوى عدد قليل من المسؤولين عن هذه الجرائم. وتمشيا مع قرار مجلس الأمن 2589 (2021)، تواصل الأمانة العامة المثابرة في العمل، وهو ما أدى إلى زيادة في عدد الجناة المزعومين الذين جرى تحديد هويتهم ووضعهم قيد الاحتجاز وإلى زيادة في النسبة المئوية للحالات التي تأكد الشروع في تحقيقات وطنية بشأنها. فمنذ عام 2019، أُدين 71 شخصا في جمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية<sup>(13)</sup>، ومالي بجرائم قتل حفظة سلام، وازداد فتح التحقيقات الوطنية<sup>(14)</sup> (انظر الشكل الثالث).

(13) في حالة بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، تشمل البيانات المقدمة عن التحقيقات وحالات الاحتجاز وأحكام الإدانة بيانات عن ذلك متصلة باغتيال خبيرين رفيعي المستوى تابعين للأمم المتحدة في عام 2017، وتجدر الإشارة إلى أنهما لم يكونا من حفظة السلام.

(14) على سبيل المقارنة، لم تصدر أي أحكام إدانة بهذه الجرائم في الفترة بين عامي 2013 و 2019 في جمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ومالي.

## الشكل الثالث

## التحقيق في الجرائم المرتكبة ضد حفظة السلام ومقاواة مرتكبيها، في الفترة 2013-2023



المصدر: Action for Peacekeeping Plus third progress report، متاح على العنوان التالي: [https://peacekeeping.un.org/sites/default/files/a4p\\_progressreport3\\_final\\_aug\\_1\\_2023\\_0.pdf](https://peacekeeping.un.org/sites/default/files/a4p_progressreport3_final_aug_1_2023_0.pdf)

ملاحظة: تبدأ جميع البيانات اعتباراً من عام 2013 فيما يتعلق ببعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، وهي البعثات الثلاث التي سجلت أكبر عدد من الوفيات الناجمة عن أعمال كيدية. وقد جرى الإبلاغ عن البيانات بشكل تراكمي. وفي حالة بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، تشمل الإحصاءات تحقيقات وحالات احتجاز وأحكام إدانة متصلة باغتيال خبيرين رفيعي المستوى تابعين للأمم المتحدة في عام 2017، وتُجدر الإشارة إلى أنهما لم يكونا من حفظة السلام.

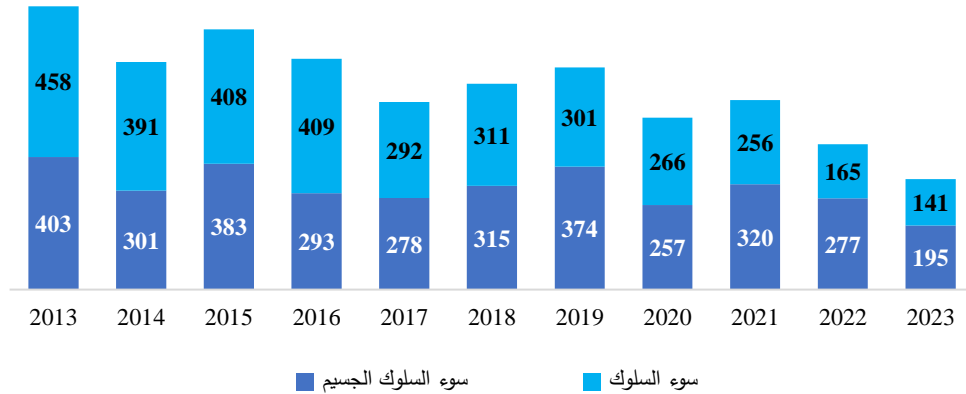
## هاء - الأولوية 5 من المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام: مساءلة حفظة السلام

45 - شهد العقد الماضي انخفاضاً سنوياً مطرداً في ادعاءات سوء السلوك التي لا علاقة لها بالاستغلال والانتهاك الجنسيين في عمليات حفظ السلام - ولم يُسجل اتجاه مماثل بعد في الادعاءات المتعلقة بالاستغلال والانتهاك الجنسيين. ومع ذلك، نتيجة لتحسين إدارة المخاطر، الذي شمل بذل جهود لمنع الوقوع، والعمل المتواصل مع الدول الأعضاء لضمان المساءلة عن سوء السلوك، وتقليل الوقت الذي يستغرقه التعامل مع

الادعاءات، بات عدد متزايد من الادعاءات المبلغ عنها سنوياً على مدى السنوات الخمس الماضية يتعلق بأحداث وقعت في سنوات ماضية، أو قبل عدة سنوات، لا بأحداث جديدة (انظر الشكل الرابع).

الشكل الرابع

عدد الادعاءات المبلغ عنها في عمليات السلام حسب السنة



المصدر: Action for Peacekeeping Plus third progress report، متاح على العنوان التالي: [https://peacekeeping.un.org/sites/default/files/a4p\\_progressreport3\\_final\\_aug\\_1\\_2023\\_0.pdf](https://peacekeeping.un.org/sites/default/files/a4p_progressreport3_final_aug_1_2023_0.pdf)

46 - ويشكل منع وقوع سوء السلوك أصلاً أمراً أساسياً. ومن المفترض أن تكون مساءلة فرادى الجناة بمثابة رادع، لكن عندما يتم الإبلاغ عن أعمال استغلال وانتهاك جنسيين مرتكبة على نطاق واسع وبصورة منهجية، أو عندما لا تنهي الدول الأعضاء تحقيقاتها، أو لا تفرض جزاءات، أو لا تطلع الأمين العام على أي تقدم محرز، فإننا نتبع تعليمات مجلس الأمن بإعادة الوحدات المعنية بأكملها إلى أوطانها<sup>(15)</sup>.

47 - ولذلك، يظل التعاون مع الدول الأعضاء أمراً بالغ الأهمية حين يتعلق الأمر بسلوك الأفراد النظاميين وانضباطهم، سواء كان ذلك التعاون بهدف منع وقوع سوء السلوك، أو ضمان المساءلة عنه، أو توفير سبل الانتصاف لضحاياه، بمن فيهم الأطفال المولودون نتيجة للاستغلال والانتهاك الجنسيين، كما يتضح من الشكل الخامس. وقد أبلغ 20 دولة عضواً الأمانة العامة بأن قانونها الوطني يعترف باستخدام اختبار الحمض النووي لأغراض لإثبات الأبوة و/أو أجرت اختبار إثبات الأبوة من خلال الحمض النووي في قضايا أحوالها إليها الأمانة العامة لتمكين الأطفال المعنيين من التمتع بالحقوق المترتبة على ذلك.

48 - ورغم أنه جرى إحراز تقدم في البت في مطالبات إثبات الأبوة وإعالة الطفل الناشئة عن أفعال سوء السلوك والانتهاك الجنسيين، تظل هذه المطالبات في معظمها عالقة. وعلى الدول الأعضاء والأمانة العامة أن تبذل جهوداً متجددة لتيسير البت فيها. وعلاوة على ذلك، يواصل الأمين العام تنفيذ سياسة عدم التسامح إطلاقاً مع التحرش الجنسي، ويبذل في الوقت نفسه جهوداً بالاشتراك مع الدول الأعضاء لزيادة الوعي وإنفاذ المساءلة.

49 - واستجابةً لما طلبه الأمين العام، وهو وضع حقوق وكرامة ضحايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين في صميم جميع الجهود، أنشأت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية

(15) انظر القرار 2272 (2016).

أفريقيا الوسطى، وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان وظائف كبار موظفي حقوق الضحايا لكي يكون شاغلها جهة الاتصال الرئيسية لجميع الضحايا الذين تعرضوا للاستغلال والانتهاك الجنسيين على يد أفراد تابعين للأمم المتحدة. ويتلقى الضحايا المساعدة الطبية والنفسية - الاجتماعية والقانونية والدعم في تسوية قضايا إثبات الأبوة وإعالة الطفل. وتقدم البعثات المساعدة والدعم إلى الضحايا من خلال الصندوق الاستئماني لدعم ضحايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين ومن خلال مصادر أخرى. وخلال سنة ميزانية حفظ السلام 2023/2022، قدم الصندوق الاستئماني الدعم لستة مشاريع في خمسة بلدان، بميزانية قدرها 1 736 145 دولاراً<sup>(16)</sup>.

#### الشكل الخامس

#### العمل مع الدول الأعضاء لتحسين سلوك حفظة السلام



المصدر: Action for Peacekeeping Plus third progress report، متاح على العنوان التالي: [https://peacekeeping.un.org/sites/default/files/a4p\\_progressreport3\\_final\\_aug\\_1\\_2023\\_0.pdf](https://peacekeeping.un.org/sites/default/files/a4p_progressreport3_final_aug_1_2023_0.pdf)

50 - ويجري أيضاً تنفيذ سياسة بذل العناية الواجبة في مراعاة حقوق الإنسان عند تقديم دعم الأمم المتحدة إلى قوات أمنية غير تابعة لها، وهي سياسة تحدد المخاطر المرتبطة بتقديم الدعم إلى قوات أمن غير تابعة للأمم المتحدة وتسعى إلى تعزيز المساءلة المتبادلة بين الأمم المتحدة والكيانات المتلقية لذلك الدعم.

#### البصمة البيئية

51 - نجحت عمليات حفظ السلام في الحد من بصمتها البيئية، من خلال تنفيذ الاستراتيجية البيئية (للفترة 2017-2023). ويتبين من مؤشرات الأداء حدوث تحسن بالقياس إلى خط الأساس الذي وضع في الفترة 2019-2020. فعلى سبيل المثال، زادت نسبة المواقع الميدانية المستوفية للمعايير الدنيا المتعلقة بمستوى مخاطر مياه الصرف من 66 إلى 72 في المائة، وزادت نسبة النفايات الصلبة التي تدار بطرق التخلص المُفضَّلة من 39 إلى 51 في المائة، وانخفضت انبعاثات غازات الدفيئة من 7,5 أطنان إلى 7,3 أطنان للشخص الواحد في السنة. وتمشيا مع الولايات التي حددتها الجمعية العامة<sup>(17)</sup>، يجري النظر في الخطوات التالية بالتشاور مع الدول الأعضاء لضمان استمرارية الجهود بعد حزيران/يونيه 2023.

(16) لا تُتخذ جميع تلك المشاريع في مواقع حفظ السلام ولا تقودها كلها عمليات حفظ السلام.

(17) انظر A/77/19 وقرار الجمعية العامة 274/76.

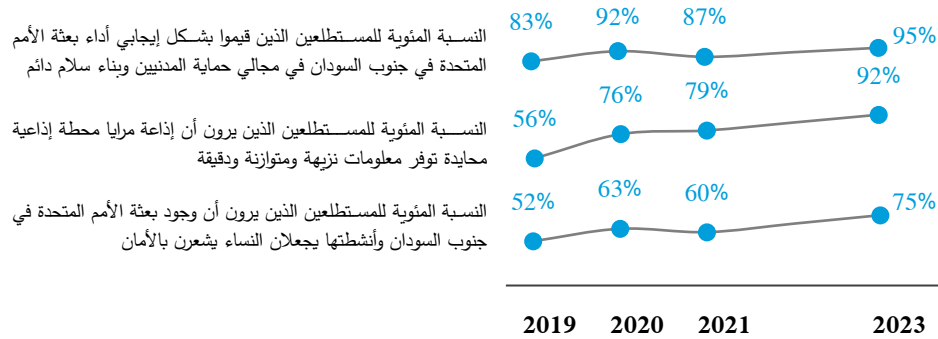


## واو - الأولوية 6 من المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام: الاتصالات الاستراتيجية، بما في ذلك التصدي بفعالية للمعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة

52 - إن الاتصالات الاستراتيجية الفعالة أمر ضروري لتأمين الدعم وإدارة التوقعات والمسؤوليات والقدرات، وتسهيل الضوء على ما يقدمه حفظ السلام من مساهمات في السلام والاستقرار. وهي بالغة الأهمية أيضا لفهم طبيعة المزاج المحلي تجاه البعثات، على النحو المبين في الشكل السادس. ولبيان ما يحققه حفظ السلام من قيمة وما تخلفه من أثر في المجتمعات المضيفة، أطلقت الأمانة العامة في عام 2023 حملة اتصالات عالمية تسمى "السلام يبدأ بي" أدت بشكل كبير إلى زيادة التفاعلات على وسائل التواصل الاجتماعي مقارنة بعام 2022<sup>(18)</sup>.

الشكل السادس

### نتائج استطلاعات الرأي العام السنوية التي أجريت بتكليف من بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان بشأن وجهات النظر المحلية حول البعثة



المصدر: Action for Peacekeeping Plus third progress report، متاح على العنوان التالي: [https://peacekeeping.un.org/sites/default/files/a4p\\_progressreport3\\_final\\_aug\\_1\\_2023\\_0.pdf](https://peacekeeping.un.org/sites/default/files/a4p_progressreport3_final_aug_1_2023_0.pdf)

ملاحظة: أجرت استطلاعات الرأي هذه شركة مستقلة على أساس عينة موزعة بشكل يتناسب مع عدد سكان ولايات جنوب السودان العشر.

53 - وتستخدم المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة وخطاب الكراهية بشكل متزايد كسلاح. فعلى سبيل المثال، سبقت حملة معلومات مضللة هجوما عنيفا وقع في العاقبة في لبنان في كانون الأول/ديسمبر 2022 وأسفر عن مقتل أحد حفظة السلام وإصابة ثلاثة آخرين. وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، ارتبطت الاحتجاجات على وجود حفظة السلام وأعمال العنف التي استهدفتهم بتزايد تأجيج المشاعر السلبية ضدهم عبر شبكة الإنترنت. ويقدم فريق متخصص من إدارة عمليات السلام دعما عمليا مباشرا إلى البعثات لمساعدتها في وضع السياسات والتوجيهات والتدريبات ونشر أدوات رقمية لأغراض الرصد والتحليل. وقد اضطلعت عمليات حفظ السلام أيضا بدور استباقي في التصدي للمعلومات المغلوطة والمعلومات

(18) خلال شهر أيار/مايو 2023، وردت 28 500 إشارة إلى هاشتاغات الحملة من قبل 15 900 مستخدم فريد، ويزيد ذلك عن الإشارات الواردة إلى هاشتاغات حملة مماثلة في أيار/مايو 2022 بـ 3 300 إشارة. وفي الشهر نفسه، تلقت حسابات عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام على وسائل التواصل الاجتماعي 500 158 تفاعل (التفاعل هو إبداء المستخدم إعجابه بمقطع فيديو أو بمنشور، أو قيامه بمشاركة، أو مشاهدته له، أو تعليقه عليه) مقارنة بـ 30 200 تفاعل في أيار/مايو 2022.

المضللة. فبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية تقوم بتدريب البرلمانيين وممثلي وسائل الإعلام والشباب على الترويج لمشاركة محتويات دقيقة على وسائل التواصل الاجتماعي. وفي قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، تصدر النشرات الصحفية بصورة استباقية قبل اللحظات العالية الخطورة، ويتواصل رئيس البعثة مع الجهات الفاعلة السياسية والأمنية الرئيسية ومع وسائل الإعلام، وقد أطلقت حملة سرد قصص مرئية توضح دور البعثة.

54 - وسيتطلب تنفيذ توصيات الاستعراض الاستراتيجي لعام 2023 لأنشطة التواصل الاستراتيجي عبر عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام<sup>(19)</sup> تقديم دعم مستمر من الدول الأعضاء، لأغراض منها التصدي للتحدي المتمثل في المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة.

### زاي - الأولوية 7 من المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام: التعاون مع البلدان المضيفة

55 - تواصل الأمانة العامة بذل جهودها من أجل تعزيز التعاون مع كل من البلدان المضيفة والمجتمعات المحلية، وفي كثير من الأحيان من أجل تقديم الدعم إلى المؤسسات الوطنية. ويجري هذا التعاون في سياق المساعي الحميدة التي تقوم بها البعثات وعلى مستوى العمل، من خلال إجراء حوار واضح ومفتوح مع السلطات الوطنية.

56 - وفي لبنان، أثر الأزمة الاقتصادية على الجيش اللبناني. ويسر الدعم المادي غير الفتاك، الذي قدمته القوة المؤقتة بموجب قرار مجلس الأمن 2591 (2021) و 2650 (2022)، مواصلة اضطلاع قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان والجيش اللبناني معا بأنشطة مشتركة في منطقة عمليات البعثة، مثل دوريات إشراك المجتمعات المحلية، وعمليات المرافقة الأمنية، والدوريات الراجلة والراكبة، والجولات في الأسواق، وأنشطة التدريب. وزاد معدل تسيير الدوريات المشتركة من 13 في المائة في منتصف عام 2021 إلى 20 في المائة في عام 2023.

57 - وعلى أصحاب المصلحة الوطنيين أن يحترموا الولايات الصادرة عن مجلس الأمن واتفاقات مركز القوات وأن يقيّدوا بها تقيدا كاملا. وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، واصلت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى التواصل مع السلطات الوطنية من أجل القيام بصورة استباقية بمعالجة مسائل الامتثال لاتفاق مركز القوات، ولا سيما العقوبات التي تعترض حرية التنقل، والقيود المفروضة على استخدام أصول الطيران، واحتجاز موظفي الأمم المتحدة. وأدى تواصل قيادة البعثة بصورة حثيثة مع السلطات الوطنية إلى رفع القيود المفروضة على تسيير رحلات جوية ليلية، وهي قيود ظلت قائمة منذ 10 أشهر، كما أدى إلى رفع القيود المفروضة على استخدام المركبات الجوية غير المأهولة، وإن فرضت شروط إخطار جديدة. ويظل الاستخدام الكامل لهذه الأصول عنصرا رئيسيا للإمام بالحالة ولأمن حفظة السلام أثناء العمليات.

58 - وفي مالي، واجهت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي عددا كبيرا من القيود وعراقيل الوصول التي فرضتها السلطات المضيفة. وعرقل ذلك إلى حد كبير تنفيذ الولاية بفعالية.

## حاء - أنشطة حفظ السلام المبتكرة والقائمة على البيانات والممكنة بالتكنولوجيا

59 - تهدف الاستراتيجية المتعلقة بالتحول الرقمي لعمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة إلى تسخير التكنولوجيات الرقمية لأغراض تعزيز سلامة وأمن الأفراد وتحديد معالم تنفيذ الولايات على نحو يتسم بالمرونة والتجاوب. وتساعد الاستراتيجية على تكملة مجموعة الجهود المبذولة في مختلف عمليات حفظ السلام وتبني عليها بغية الاستفادة بشكل أفضل من التكنولوجيا الرقمية. وقد أحرزت الأمانة العامة تقدماً في مجال الاستخبارات المتعلقة بحفظ السلام، شمل وضع إطار تشغيلي وسياساتي وإنشاء أكاديمية للاستخبارات المتعلقة بحفظ السلام توفر لصناع القرار في الميدان المعلومات اللازمة للتعويض بالتهديدات والتخفيف من حدتها. فعلى سبيل المثال، تحدد خطة العمل الرامية إلى تعزيز القدرات في مجالي الاستخبارات المتعلقة بحفظ السلام والإنذار المبكر التي وضعتها بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى وأطرافاً زمنية لتعزيز القدرات في مختلف العناصر المعنية في البعثة.

60 - وفي الوقت نفسه، تساعد قدرة ممكنة بالتكنولوجيا قائمة على منصة Unite Aware على دمج المعلومات المتعلقة بالإلمام بالحالة، وبالتالي على تعزيز تكوين صورة عملياتية عامة وفهم مشترك على نطاق البعثة بأكملها للتطورات في الميدان. وقد جُربت في قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، واستُخدمت على سبيل المثال لإنتاج عرض بصري للمعلومات مثل تراخيص الأراضي والحوادث الأمنية والأنشطة غير المأذون بها في المنطقة العازلة. ويجري نشر هذه الأداة في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، بينما تُستخدم قاعدة بيانات تقدير الحالة العسكرية بالاستناد إلى عناصر جغرافية مكانية (SAGE) القائمة على منصة Unite Aware كأداة لتعزيز الإبلاغ والتحليل المتكاملين في بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية. ويتواصل أيضاً بذل الجهود المتخصصة. فعلى سبيل المثال، بغية التصدي للمعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة وخطاب الكراهية في سياق عمليات حفظ السلام، تقوم إدارة عمليات حفظ السلام ببناء قدرات الأفراد على رصد وتحليل بيئة المعلومات الرقمية.

## طاء - الأثر الحافز للخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن على الفعالية العملية

61 - كان لدمج الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن في مختلف أولويات المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام أثر حفاز على الفعالية العملية لعمليات حفظ السلام، تنوع ما بين تعزيز النهج التي تركز على الناس في الإنذار المبكر وتسوية النزاعات ومنع نشوبها وزيادة مشاركة المرأة في الحياة المدنية والسياسية. فعلى سبيل المثال، أدى التعاون بين الأفرقة المعنية بالشؤون الجنسانية والجيش والشرطة والشبكات النسائية في مجال الإنذار المبكر إلى تيسير إجراء حوارات ورسم خرائط البؤر الساخنة بهدف تحديد التهديدات المحدقة بالنساء والفتيات من أجل تعزيز حمايتهن عن طريق تسيير دوريات مراعية للمنظور الجنساني. وبفضل دعم من بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ارتفعت مشاركة المرأة في عملية نيروبي للسلام، حيث بلغت نسبة تمثيلها 40 في المائة في منظمات المجتمع المدني المشاركة البالغ عددها 110 منظمات. وأدى الدمج المنهجي للبيانات الجنسانية ولمؤشرات الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن في أطر التخطيط والإبلاغ والتحليل، مثل النظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء، والمبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام، وميثاق المرأة والسلام والأمن والعمل الإنساني، إلى تحليل شامل أكثر توازناً في مختلف المجالات المواضيعية.

62 - وأدى العمل مع الدول الأعضاء والجهات الشريكة وبناء قدراتها بشأن الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن إلى تحقيق نتائج. ففي جمهورية الكونغو الديمقراطية، راعت الخطة الانتقالية المشتركة المنظور الجنساني ومنظور الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن في جميع النقاط المرجعية ذات الأولوية. وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، أدت جهود الدعوة التي قامت بها بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى لدى الحكومة الوطنية والقيادات النسائية إلى دعم زيادة مشاركة المرأة في لجان السلام والمصالحة المحلية عن طريق ضمان بلوغ تمثيلها، في إطار التحصيص الجنساني، نسبة 35 في المائة.

## ياء - الأدوات والأطر الرامية إلى توحيد جهود الأداء والمساءلة

63 - منذ حزيران/يونيه 2022، بدأت إدارة عمليات السلام ترصد بصورة منهجية التقدم المحرز في تنفيذ أولويات المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام، مستقيدةً في ذلك من البيانات الداخلية والخارجية الواردة من البعثات والمقر. وحتى الآن، قُدمت إلى الدول الأعضاء ثلاثة تقارير نصف سنوية توثق التقدم المحرز في اتخاذ الإجراءات ذات الأولوية العالية والإجراءات الحفازة. ويجري استعراض إطار الرصد ونظام الإبلاغ لتضمينهما مؤشرات عن أثر تنفيذ المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام، بغية المساعدة في تتبع التقدم المحرز في مختلف أجزاء خطة مبادرة العمل من أجل حفظ السلام الأوسع نطاقاً.

64 - ويساعد الإطار المتكامل للأداء والمساءلة في مجال حفظ السلام، الذي استُحدث في عام 2020، على توحيد جميع جهود الأمانة العامة الرامية إلى تقييم وتعزيز أداء حفظ السلام ومساءلة العنصرين المدني والنظامي وعنصر الدعم. ويبين الإطار أيضاً الجهود الرامية إلى تحسين مختلف أدوات تقييم الأداء الواردة فيه. فعلى سبيل المثال، تضع إدارة عمليات السلام حالياً، بالاستناد إلى العملية المبينة في الإطار، الصيغة النهائية للتوجيهات المتعلقة بالاعتراف بالأداء العسكري والشرطي المتميز عن طريق توجيه رسائل ثناء إلى البلدان المساهمة بقوات عسكرية وبأفراد شرطة وعن طريق إيراد إشارات خاصة إليه في تقارير الأمين العام إلى مجلس الأمن.

65 - وقد ساعد النظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء، بوصفه أداة أداء رئيسية مستخدمة على نطاق البعثة، على تجميع بيانات البعثات مركزياً وتأمينها وزيادة القدرات التحليلية وقدرات الإبلاغ. وقبل نشره، كانت عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام تقتصر على نظام لجمع البيانات وتقييم الآثار وتوجيه عملية صنع القرار الاستراتيجي القائم على الأدلة والتخطيط المتكامل. ويساعد النظام عمليات حفظ السلام على تقييم الأثر في بيئات النزاع المعقدة، وهو أول أداة شاملة حقاً تمكن من ربط سياق بلد ما بتخطيط عمليات حفظ السلام وما يتصل بها من بيانات ونتائج وإبلاغ. وقد مكن النظام، الذي تتوفر فيه أكثر من 35 000 نقطة بيانات، البعثات على تحسين تقييم أدائها، وإنتاج عرض بصري لتحليلات الاتجاهات، ووضع توصيات للقيادة. ويسر إجراء أكثر من 50 تقييم أثر تمخضت عنه توصيات لقيادات البعثات بشأن تحسين عملية صنع القرار لتعزيز تنفيذ الولاية وتعزيز الإبلاغ.

66 - وتسهم الاستعراضات المنتظمة التي يجريها مكتب الشراكة الاستراتيجية لحفظ السلام إسهاماً كبيراً في الجهود المبذولة في مجالي الأداء والمساءلة، وذلك عن طريق تحديد الثغرات التي تؤثر على تنفيذ الولايات وعن طريق تقديم توصيات بشأن المسائل النظامية المتصلة بالأداء والسلامة والأمن والرفاه وتوفير خدمات الدعم الكافية للأفراد. وفي أعقاب إجراء تلك الاستعراضات، قامت عدة بعثات وبلدان مساهمة بقوات

عسكرية وبأفراد شرطة بتحسين ظروف معيشة ورفاه العناصر النظامية المنتشرة في مواقع ميدانية نائية. ودفعت التوصيات المنبثقة عن عمليات معاينة ظروف معيشة القوات في قواعد العمليات المؤقتة البعثات إلى تعديل مفاهيم العمليات، بما في ذلك عن طريق إغلاق عدة من تلك القواعد، مما أدى إلى تحسين حماية المدنيين والقيادة والتحكم. ويمكن أن تؤدي النتائج والتوصيات المنبثقة عن الاستعراضات إلى تغييرات إيجابية أخرى داخل البعثات. وتعمل الأمانة العامة بالشراكة مع البلدان المساهمة بقوات عسكرية وبأفراد شرطة والدول الأعضاء لمواجهة التحديات التي جرى الوقوف عليها. فعلى سبيل المثال، قدم المكتب الدعم إلى أحد البلدان المساهمة بقوات عسكرية وبأفراد شرطة في وضع خطة عمل وطنية تهدف إلى تسوية حالات سوء السلوك أو الاستغلال والانتهاك الجنسيين الحالية ومنع حدوث حالات جديدة.

#### أدوات تقييم أداء الأفراد النظاميين والأفراد المدنيين

67 - لا يزال تقييم وتحسين أداء الموظفين المدنيين وأفراد الشرطة والأفراد العسكريين يشكل أولوية للأمم المتحدة. وعلى النحو المبين في الإطار المتكامل للأداء والمساءلة في مجال حفظ السلام، بذلت الأمانة العامة جهوداً لتعزيز إدارة أداء القيادات العليا للبعثات وتعزيز مساءلتها عن ذلك الأداء، من خلال إجراء استعراض أكثر تعمقاً لاتفاقات كبار المديرين المبرمة بين الأمين العام ورؤساء عمليات حفظ السلام ومن خلال تبسيط شكل تلك الاتفاقات. وفيما يتعلق بالموظفين المدنيين، عدلت الأمانة العامة نظام إدارة أداء الموظفين الخاص بها، حيث ركزت على إجراء محادثات مستمرة وذات مغزى بشأن الأداء بين المديرين والموظفين بدلاً من استعراضات منتصف المدة الرسمية، من أجل تشجيع دورة تقديم للآراء بشأن الأداء تكون ذات طابع بناء بشكل أكبر.

68 - واتخذت خطوات لتحسين تقييمات الوحدات العسكرية داخل البعثات استناداً إلى منهجية ذات معايير ومؤشرات واضحة وشفافة متعلقة بالأداء العسكري تراعي الحقائق العملية وتضمن مساهمة الوحدات بصورة فعالة في ولاية حفظ السلام. وتسجل في خطط تحسين الأداء أوجه القصور التي يتم الوقوف عليها، وتبعا لخطورة المسألة، تتخذ تدابير علاجية ويجري تعقبها على مستوى البعثة أو في مقر الأمم المتحدة. ويجري مكتب الشؤون العسكرية زيارات سابقة للتناوب للتحقق من المهارات العسكرية استناداً إلى المعايير والمؤشرات المذكورة أعلاه، وذلك لضمان معالجة أوجه القصور في الأداء وضمان امتثال عملية التناوب المقبلة للمعايير العسكرية للأمم المتحدة.

69 - وفيما يتعلق بعناصر الشرطة، تُجرى تقييمات فصلية لأداء وحدات الشرطة المشكلة تُستخدم فيها سلم تقييم موسع وتوضع في إطارها خطة تحسين أداء لكل وحدة خاضعة للتقييم، وترد في خطة تحسين الأداء هذه تدابير علاجية يتعين اتخاذها لزيادة تحسين الأداء في مجالات تشمل التدريب والصحة والرعاية الاجتماعية وحماية المدنيين والعمليات، ضمن أمور أخرى. وقد جرى تعزيز الاعتبارات الجنسانية في التقييم أيضاً.

70 - وتُدمج بيانات الأداء في نظام إدارة المعارف التابع لإدارة عمليات السلام والمخصص للبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، مما يسمح للدول الأعضاء بالوقوف على أوجه القصور. وبالإضافة إلى ذلك، تُقدّم إحاطات فصلية إلى قيادات البعثات بشأن اتجاهات الأداء والمسائل المتعلقة به. وتُعقد للبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة أيضاً اجتماعات متكاملة متعلقة بتقديم آراء بشأن الأداء حوالي سبع مرات في السنة، ويجري خلالها تناول أمور منها أوجه القصور والممارسات الجيدة التي جرى تحديدها. وعلاوة على ذلك،

يحيل وكيل الأمين العام للدعم العمليتي رسائل فصلية إلى البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة تُحدّد فيها الثغرات التي جرى الوقوف عليها في الوحدات المشكّلة المنتشرة في البعثات الميدانية بموجب مذكرة نقابهم.

## خامسا - ملاحظات وتوصيات

71 - إن أداء حفظ السلام يتوقف في نهاية المطاف على إقامة شراكات مع جميع أصحاب المصلحة عبر مختلف الأبعاد الاستراتيجية والسياسية والعملية وإبداء هؤلاء التزاما نحوه. وقد بُذلت في السنوات الأخيرة جهود مهمة لإضفاء الطابع المهني على حفظ السلام وتحسين أدائه بشكل مستمر. وأشيد بالدور الحاسم الذي تؤديه الدول الأعضاء دعما لفعالية حفظ السلام، بما في ذلك في توفير الدعم السياسي، وإعداد الوحدات والقدرات العالية الأداء والأفراد ذوي الأداء الرفيع والمساهمة بها وبهم، وضمان المساءلة، بما في ذلك في حالات سوء السلوك.

72 - وكما لاحظت في الموجز السياسي الذي طرحته بشأن خطة جديدة للسلام، هناك حاجة ملحة إلى أن يقوم مجلس الأمن والجمعية العامة بوقف تأملية في حدود حفظ السلام ومستقبله في ضوء الطابع المتغير للنزاعات بغية التمكين من وضع نماذج لبعثات أكثر مرونة وقدرة على التكيف وفعالية، والقيام في الوقت نفسه بصياغة استراتيجيات للانتقال والخروج، حسب الاقتضاء. وينبغي أن تراعي هذه الوقفة التأملية بشكل واضح مواطن القوة النسبية لحفظ السلام والنجاحات التي تحققت بفضلها، فضلا عن حدوده من ناحية العقيدة والناحية العملية، باعتباره أداة تعتمد على الموافقة الاستراتيجية وعلى دعم الأطراف الحاسمة.

## الأطر السياسية والولايات

73 - لكي تتجج عمليات حفظ السلام، لا بد من أن تبدي الأطراف المتحاربة التزاما حقيقيا بالعملية السياسية. فعمليات حفظ السلام، بحكم تعريفها، تنتشر لمعالجة نزاعات مستعصية على الحل، ومع أنه لن يُكتب النجاح لكل عملية من عمليات السلام، فإن غالبية البعثات ذات الولايات المتعددة الأبعاد قد تركت وراءها بلدانا أكثر استقرارا وخالية من نزاعات كبرى. فحفظ السلام يشكل في جوهره، وينبغي أن يظل دائما، أداة في يد مجلس الأمن تهدف إلى تهيئة ظروف مؤقتة للتوصل إلى حل سياسي مستدام للنزاع قيد النظر. وينطبق هذا المبدأ الأساسي على جميع عمليات حفظ السلام، بدءا بالعمليات ذات الولايات المحدودة، وإن كانت حاسمة، في مجال رصد ومراقبة وقف إطلاق النار إلى البعثات المتعددة الأبعاد. ولكي تتسنى تهيئة الظروف اللازمة لإيجاد حلول سياسية مستدامة، يتعين على الدول الأعضاء، ولا سيما المجلس، أن تعمل يدا واحدة من أجل تقديم الدعم لها.

74 - وضمانا لقدرة البعثات على الاضطلاع بفعالية بمهامها الصادر بها تكليف، ينبغي لمجلس الأمن أن يواصل كفالة تقديم الدعم الكامل والمتسق إلى البعثات طيلة فترة استمرارها، بما في ذلك عن طريق العمل المستمر مع أطراف النزاع المعنيين، ولا سيما الحكومة المضيفة، لضمان عدم إعاقة البعثة سياسيا أو عرقلتها في تنفيذ ولايتها. وعندما تواجه عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام قيودا وانتهاكات لاتفاقات مركز القوات بصورة منهجية، فإنها تحتاج إلى تلقي دعم قوي وموحد من الدول الأعضاء في دعوة الحكومة المضيفة إلى رفع هذه القيود. وتعزز إدارة عمليات السلام حاليا جهودها المبذولة للقيام بصورة منهجية بجمع وتتبع الحالات التي تقع فيها انتهاكات لاتفاقات مركز القوات، وذلك تمشيا مع ما طلبه مجلس الأمن واللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام.

75 - ويتوقف أداء عمليات حفظ السلام على الوجه الأمثل أيضا على إسناد ولايات إلى البعثات توفر توجيها استراتيجيا واضحا، وتكون مرتبة الأولويات، وقابلة للتحقيق، وقادرة على التكيف مع الظروف المتغيرة، ومزودة بموارد كافية. وأشكر مجلس الأمن على ما أحرزه من تقدم في هذا الصدد في السنوات الأخيرة. وأعرب عن تمسكي بما تعهدت به من تزويد المجلس بتقييمات منتظمة صريحة وتوصيات واقعية تتسم بأعلى المعايير دعما لعملية صنع القرار في المجلس. وهناك حاجة إلى ضخ مزيد من الاستثمارات في الاتصالات الاستراتيجية، من أجل ضبط التوقعات وإدارتها بشكل أفضل، في البلدان المضيفة وعلى الصعيد الدولي على حد سواء، بشأن ولايات عمليات حفظ السلام وقدراتها وحدود إمكانياتها، ومن أجل التصدي لأي معلومات مضللة يُسعى من ورائها إلى تشويه سمعة عمليات حفظ السلام. وللمضي قدما، قد يرغب أعضاء المجلس في النظر في كيفية زيادة تحسين إصدار الولايات، بما في ذلك من أجل تمكين حفظ السلام من أن يصبح أكثر تركيزا على الناس وأكثر شمولية وتشاركية. وكثيرا ما تكون عمليات حفظ السلام، بسبب قدراتها الفريدة ونطاقها العمليتي الذي يشمل التواصل مع المجتمعات المحلية، في وضع فريد يمكنها من المساعدة في التصدي لأنماط الإقصاء التي تتسبب اليوم في إعادة تأجيج العديد من النزاعات الداخلية وإشعال فتيلها. وأخيرا، وتمشيا مع قرار المجلس 2594 (2021)، يظل من الأهمية بمكان القيام بالتخطيط لاستراتيجيات الخروج وعمليات الانتقال منذ بداية البعثة وبطريقة متكاملة ومتمركزة، لضمان أن تؤدي عمليات الخفض التدريجي للبعثات إلى توطيد المكاسب المتحققة مع النقل إلى أدنى حد من خطر الانزلاق مجددا إلى دائرة النزاع أو التصعيد.

### إصلاح حفظ السلام وقدراته

76 - أسفرت جهود الإصلاح المبذولة منذ أمد طويل، بما في ذلك تلك المبذولة من خلال مبادرة العمل من أجل حفظ السلام وإصلاح ركيزة السلام والأمن في الأمم المتحدة، عن إنجازات مهمة تتعلق بالمهنية والأداء وتعزيز الشراكات، ضمن أمور أخرى. وينبغي للدول الأعضاء أن تجدد التزامها بمواصلة إصلاح عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام بالاستناد إلى التقدم المحرز خلال السنوات الأخيرة، وذلك بغية جعل عمليات حفظ السلام أكثر مرونة وأكثر قدرة على التكيف مع التحديات القائمة والناشئة. وينبغي أن يشمل ذلك القدرة على الحفاظ، عند الحاجة، على وجود عسكري حازم لتعزيز المصداقية لدى سلطات ومجتمعات البلد المضيف.

77 - وينبغي أن تستمر عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في إجراء تحول حاسم نحو الاستفادة الكاملة من البيانات والتكنولوجيات الرقمية لتتبع اتجاهات النزاعات بشكل فعال، وفهم طبيعة المزاج المحلي، وتمكين الحوار الشامل للجميع، ورصد الآثار، والمساعدة في توجيه عملية اتخاذ القرارات القائمة على الأدلة. وتوفر استراتيجية التحول الرقمي لحفظ السلام وخماسية التغيير نحو تحقيق الأمم المتحدة 2020 إطارا من هذا القبيل يمكن من القيام بذلك. ومع ذلك، فإن التعقيدات التي تتسم بها الاستفادة من التحليل والتخطيط القائمين على البيانات في ظل بيئات متغيرة وملينة بالتحديات تتطلب توافر قدرات متخصصة ومتفرغة. وكثيرا ما عانت قدرات التخطيط وإدارة البيانات والتحليل من نقص الموارد في عمليات حفظ السلام. وينبغي للدول الأعضاء أن تدعم إدراج قدرات متخصصة متفرغة في البعثات، لضمان أن تتوفر لديها القدرة اللازمة على استخدام البيانات وتحليلها، حتى تتمكن من الاستفادة منها على النحو اللائق في التخطيط وتقييم الأداء. وفي نهاية المطاف، يتوقف نجاح هذه الجهود على قدرات قوة عاملة للأمم المتحدة تكون متنوعة ومتنقلة ومتقانية في عملها. ولكي تظل هذه القوة العاملة مهيأة للنهوض بالدور الملحق على عاتقها، لا بد من ضخ استثمارات في

التدريب، بما في ذلك فيما يتعلق بالإنداز المبكر وجمع وتقييم ونشر الاستخبارات المتعلقة بحفظ السلام وتحليلات البيانات والاتصالات الاستراتيجية.

### إقامة الشراكات وتعزيز تعددية الأطراف المتشابهة بغية التصدي للنزاعات المعقدة

78 - إن التغلب على التحديات المعقدة والمتشابهة التي تزخر بها بيئات النزاع الحالية بات فوق طاقات عمليات الأمم المتحدة للسلام، كما لاحظ ذلك الفريق المستقل الرفيع المستوى المعني بعمليات السلام قبل ثماني سنوات. وعلاوة على ذلك، أصبح من الواضح أن التغلب عليها فوق طاقة أي مؤسسة متعددة الأطراف أو دولة عضو عندما تعملان بمفردهما. وكما أشرت في الموجز السياساتي الذي طرحته بشأن خطة جديدة للسلام، يلزم اتخاذ إجراءات خاضعة لمزيد من الدراسة والاتساق والتكامل للاستفادة من كامل مجموعة الأدوات المتاحة في إطار منظومة تعددية الأطراف المتشابهة. وتتطلب مجموعة التهديدات والتحديات الماثلة أمام حفظة السلام، التي هي محركات العديد من النزاعات التي طال أمدها، اتباع نموذج عمليتي أكثر تكاملا بين عمليات حفظ السلام ومنظومة الأمم المتحدة الأوسع نطاقا والشركاء الإقليميين والدوليين. وينبغي للدول الأعضاء أن تدعم الجهود الرامية إلى زيادة تكامل جهود الأمم المتحدة على الصعيد الداخلي، بما في ذلك تلك المبذولة في الهيئات التشريعية، واتباع نهج شاملة تشترك فيها منظومة الأمم المتحدة برمتها، وإقامة شراكات قوية مع طائفة من الجهات الفاعلة تشمل المنظمات الإقليمية والمؤسسات المالية الدولية.

79 - ويلزم أيضا أن يكون هناك تنسيق أفضل مع العمليات العسكرية الوطنية أو الإقليمية، بالنظر إلى أن عمليات حفظ السلام كثيرا ما عملت خلال العقد الماضي جنبا إلى جنب مع عمليات انتشار أمنية إقليمية أو دون إقليمية أو مخصصة ذات ولايات إنفاذ. وفي هذه السياقات، ينبغي أن يظل الخط الفاصل بين عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وعمليات إنفاذ السلام واضحا. ومع أن عمليات حفظ السلام قد أثبتت قدرتها على العمل بحزم على جلب الجماعات المسلحة إلى طاولة المفاوضات أو على حماية المدنيين، فإنها ليست مصممة ولا مجهزة للانخراط في مهام الإنفاذ أو مكافحة الإرهاب التي تتجاوز العقيدة الراسخة. وفي سياقات البعثات الأخيرة، كانت لدى الحكومات المضيفة والجمهور انطباعات عن تدني أداء عمليات حفظ السلام، وتعود تلك الانطباعات جزئيا إلى عدم اتساق ولاية البعثات وقدراتها وقواعد الاشتباك، ولا سيما عندما تكون هناك قوات إقليمية أو ثنائية أخرى تعمل في نفس المنطقة التي تعمل فيها البعثات. وكما أشرت في الموجز السياساتي الذي طرحته بشأن خطة جديدة للسلام، على مجلس الأمن أن يأذن، متى لزم اللجوء إلى إنفاذ السلام، بإنشاء قوة متعددة الجنسيات، أو باتخاذ إجراءات للإنفاذ من جانب المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية. وعلاوة على ذلك، أكرر دعوتي إلى إنشاء جيل جديد من بعثات إنفاذ السلام وعمليات مكافحة الإرهاب، بقيادة الشركاء الأفريقيين وبتكليف من مجلس الأمن بموجب الفصلين السابع والثامن من ميثاق الأمم المتحدة، ويتمويل مضمون من خلال الأنصبة المقررة.

80 - وفي الختام، أود أن أحيي حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم على ما يبذلونه من تقان وشجاعة. وأتقدم بأسمى آيات التقدير، من أعماق قلبي، إلى جميع أفراد حفظ السلام الذين جادوا بأرواحهم خدمة للسلام على مدى السنوات الخمس والسبعين الماضية.